

قصة ماثيوسون من الكتاب المقدس محاضرة 6 - الوحي

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذه هي المحاضرة السادسة والأخيرة للدكتور ديف ماثيوسون حول قصة الكتاب المقدس. ويتناول في هذه المحاضرة الرسائل العامة ثم يختتم بسفر الرؤيا. كما هو الحال في جميع محاضراته هنا، سوف يقوم بتطوير المواضيع الخمسة، العهد، وشعب الله، والهيكل، والأرض، والملكية

الآن، دكتور ديف ماثيوسون. ما نريد أن نفعله في هذه المحاضرة الأخيرة هو شيئين، تتبع هذه المواضيع، الخمسة للقصة في بقية رسائل العهد الجديد من العبرانيين حتى بعض المراجع للرسائل اليوحنا. وما سأفعله لن يكون موسعًا مثل ما فعلناه مع رسائل بولس أو الأنجيل، لكنني أريد فقط أن أقدم لكم ما يكفي لتوضيحه وأمثلة كافية في أجزاء مختلفة مما يسمى الرسائل العامة عادةً لإثبات أن الموضوع أو القصة وموضوعاتها الخمسة إما مفترضة أو تظهر بوضوح في عدة أقسام من الرسائل العامة لخدمة غرض المؤلف

من الواضح أن المؤلفين يمكنهم التركيز على أجزاء مختلفة من الموضوع أو القصة اعتمادًا على الغرض الذي يكتبون من أجله أو الاحتياجات التي يعالجونها. لكن مع ذلك، عندما نجتمع كل ذلك معًا، نستمر في رؤية أن هذه المواضيع الخمسة الرئيسية كجزء من هذه القصة تظهر جميعها في أماكن مختلفة في جميع أنحاء الرسائل العامة. والشيء الثاني الذي سنفعله هو أن ننهي بالنظر في كيفية وصول هذه المواضيع إلى ذروتها في الرؤية النهائية لسفر الرؤيا كنوع من خاتمة القصة وخاتمة القصة التي تؤكد على ما لم يحدث بعد واكتمال ما هو بالفعل تم افتتاحه من خلال يسوع وكنيسته وأتباعه في بقية العهد الجديد

لذا، دعونا ننظر إلى ما يعرف بالرسائل العامة أو بقية العهد الجديد باستثناء سفر الرؤيا في الوقت الحالي ولكن على سبيل المثال، موضوع شعب الله. أحد الأماكن التي تجد فيها هذا الأمر مُعبّرًا عنه بشكل أوضح هو النص الموجود في رسالة بطرس الأولى والإصحاحات 2 والآيتين 9 و 10، حيث، مرة أخرى، لاحظ أن ما أريدك أن تلاحظه هو لغة العهد القديم التي تنطبق على إسرائيل كشعب الله. والآن يتم تطبيقه على الكنيسة كشعب الله الجديد، كشعب الله المستعاد

لذلك يقول بطرس في 1 بطرس 2 و 9 و 10... "وأما أنتم فجنس مختار وكهنوت ملوكي أمة مقدسة شعب الله الخاص لكي تخبروا بقوات الذي دعا". "أخرجتم من الظلمة إلى نوره العجيب. لم تكونوا قبلا شعبا

لكنكم الآن شعب الله. لم تكنوا قبلاً رحمة، أما الآن فقد رحمتكم. "لذا، عند تطبيق هذا النص على الكنيسة التي يخاطبها بطرس، فهو يعترف بوضوح باعتبارها التحقيق النهائي للوعد باسترداد شعب الله.

لذا فإن اللغة التي كانت تشير في الأصل إلى إسرائيل تنطبق الآن على الكنيسة باعتبارها شعب الله. لقد قلنا أحدها، وهناك نصوص أخرى يمكن أن ننظر إليها، ولكن أحد المواضيع الأخرى المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالناس هو العهد. يدخل الله في علاقة عهد مع شعبه.

وهذا ما يجعلهم شعباً له. صيغة العهد، سأكون إلهكم، وستكونون شعبي. المكان الذي ربما نرى فيه لغة العهد بوضوح أكبر موجود في رسالة العبرانيين التي تقتبس اللغة من إرميا الإصحاح 31 وترى الآن أنها قد تحققت في شخص يسوع المسيح في موته كذبيحة على غرار ذبائح العهد القديم.

الآن، يفتح موت يسوع العهد الجديد في إرميا الإصحاح 31. فها هنا عبرانيين الإصحاح 10 بدءاً من الآية 8 وسأقرأ حتى الآية 17. ومرة أخرى، الكثير من هذا هو اقتباس موسع إلى حد ما من إرميا 31.

لذلك يقول: لاهم الله بقوله: ستأتي أيام، يقول الرب، وأقيم مع بيت إسرائيل ومع بيت يهوذا عهداً جديداً، ليس كالعهد الذي قطعت مع آباءهم يوم أمسكت بيدهم وأخرجتهم من أرض مصر، لأنهم لم يثبتوا في عهدي. فلم أهتم بهم، يقول الرب. وهذا هو العهد الذي أقطعه مع بيت إسرائيل بعد تلك الأيام، يقول الرب.

أضع شرائي في أذهانهم وأكتبها على قلوبهم. سأكون إلههم. يكونون لي شعبي. ولا يعلمون بعضهم بعضاً، ولا يقول بعضهم لبعض: اعرف الرب، لأن الجميع سيعرفوني من صغيرهم إلى كبيرهم، لأنني أكون صفحا عن آثامهم.

ولن أذكر خطاياهم بعد. موضوع مغفرة الذنوب. ثم الآية الأخيرة، أعتقد أنني قلت 17، ولكن في الآية 13. قصدت، عندما تحدثت عن عهد جديد، أنه جعل الأول عتيقاً، وما هو عتيق وشاخ سوف يختفي قريباً.

لكن المؤلف يستمر في توضيح أن هذا العهد الجديد الذي تنبأ به إرميا، والذي حقيقة أن الله تحدث عنه ووعد بعهد جديد يشير إلى أن العهد القديم سيتم استبداله ولن يكون ساري المفعول بعد الآن. والآن يوضح المؤلف في بقية هذا القسم أن موت يسوع المسيح ويسوع المسيح ككاهن جديد يخدم في هيكل سماوي، يشير بوضوح إلى تدشين هذا العهد. لذا، فإن الرسالة إلى العبرانيين على وجه الخصوص لا تفترض فحسب بل تطور بوضوح موضوع يسوع الذي افتتح عهد إرميا الجديد الذي يجلب الآن الخلاص للشعب.

مرة أخرى، أود أن أقترح أيضًا أنه أينما تم ذكر الروح القدس في جميع الرسائل العامة، من العبرانيين حتى سفر الرؤيا، أينما تم ذكر الروح القدس، مرة أخرى مثل بولس، فإنه يتخذ العهد الجديد. الروح القدس من حزقيال هو عطية العهد الجديد أو مرتبط بتأسيس عهد الله. لذلك، يُنظر إلى الكنيسة وشعب الله على أنهم 37 شعب الله الحقيقي لتحقيق هذا الموضوع

الله يدخل في عهد جديد. لقد تم تأسيسها بموجب تأسيس العهد الجديد. إنهم يشكلون شعب الله بتأسيس العهد الجديد.

فهو إلههم. سيكونون شعبه. وأخيرًا أو بعد ذلك، موضوع الملكية أو حكم داود

مرة أخرى، بدءًا من العبرانيين الإصحاح 1 في الآية 5، لأنه لمن من الملائكة قال الله قط: أنت ابني، أنا اليوم ولدتك. أو مرة أخرى، سأكون والده وسيكون ابني. هذه هي اللغة التي تأتي من المزمور الإصحاح الثاني، وهو مزمور ملكي أو داودي، وصموئيل الثاني 7، صيغة العهد الداودي

ومن الواضح الآن أن يسوع المسيح يرتدي زي ابن داود. ربما تم توقع هذا بالفعل في أول آيتين من الإصحاح خاصة في الآية 3. فهو، في إشارة إلى يسوع، ابن الله، هو انعكاس لمجد الله، والبصمة الدقيقة لكيان الله، 1، ذاته، وربما صورة توحى بذلك. من لغة الله. وهو حامل كل الأشياء بكلمته القوية

عندما قام بتطهير الخطايا، جلس عن يمين الله في الأعالي أو الجلالة في الأعالي، مستحضرًا المزمور 110 ومن الواضح أن يسوع يُنظر إليه على أنه الشخص الذي يتم وعد نائب الوصي، ملك داود. ، الذي سيحكم على شعب الله، ولكن من سييسط حكم الله في كل الخليقة تحقيقًا للمزمور 2، والمزمور 110، وفي النهاية نية الملك الذي سيجلس على عرش داود. لذلك من الواضح أن العبرانيين يجمعون اللغة معًا في الأصحاح الأول، والتي تتعلق بالفعل بالخليقة، وأيضًا بملكية داود

تجد ذلك لاحقًا في العبرانيين الإصحاح 2، والآيات من 5 إلى 8، والتي تحتوي مرة أخرى على اقتباس طويل إلى حد ما من المزمور الإصحاح 8، وهو مزمور رأيناه مرة أخرى في أفسس الإصحاح 1. لذلك، يقول كاتب العبرانيين، "الآن يا الله" لم يخضع العالم الآتي الذي نتحدث عنه إلى الملائكة، بل شهد أحدهم في مكان ما أي كاتب المزمور 8، ما هم البشر حتى تهتم بهم، أو البشر حتى تهتم بهم؟ لقد جعلتهم أقل قليلا من

الملائكة. بالمجد والكرامة كللتهم وأخضعت كل شيء تحت أقدامهم. ثم يتابع المؤلف في تعليقه على هذه الترنيمة فيقول: الآن، إذ أخضع لهم الله كل شيء، لم يترك شيئاً خارج سيطرتهم

،وكما هو الحال، فإننا لا نرى بعد كل شيء خاضعاً لهم. ولكننا نرى يسوع، الذي وضع قليلاً عن الملائكة مكللاً الآن بالمجد والكرامة بسبب الألم والموت، لكي يذوق بنعمة الله الموت لأجل الجميع. إذا ماذا يجري هنا؟ في الأساس، يبدو أن المؤلف يقول، لقد افتتح يسوع المسيح هذا المزمور الثامن، والذي من الواضح كما رأينا بالفعل، أن المزمور الثامن يعود إلى الخليفة

إنه مزمور عن الخليفة الأصلية، حيث خلق الله الإنسان على صورته ليحكم الخليفة. وقد بدأ هذا يتحقق الآن في يسوع المسيح. نحن نرى بالفعل يسوع، الذي هو الآن بالفعل في عملية إنجاز خلاصنا وإخضاع كل شيء تحت قدميه تحسباً للوقت الذي سيجد فيه هذا المزمور، تحقيقاً لقصد الله للخليفة، تعبيره النهائي

لكن لاحظوا أن يسوع هو الذي يذوق الموت لأجل الجميع. لاحقاً، تم وصفه بأنه الذي يأتي بالآية 10، "فمن المناسب أن الله، الذي من أجله وبه كل الأشياء، الذي يأتي بأبناء كثيرين إلى المجد، يجب أن يجعل رائد خلاصهم كاملاً من خلال الألم." لذا، فإن يسوع، الذي يتم المزمور 8، هو الوسيلة التي من خلالها نحقق مصيرنا المتمثل في تحقيق قصد الله في المزمور 8 المتمثل في حكم البشرية على كل الخليفة

لذا، فمن الواضح أن مؤلف اللغة العبرية يرى أن يسوع المسيح هو تحقيق لكلا الوعدين الداوديين لنائب الوصي، أو الملك، الذي سيحكم، ولكن أيضاً، في النهاية، يربط الأمر بالخليفة بنص مثل المزمور 8. إن نيتنا ومصيرنا الذي كان من المفترض أن يحققه آدم في تكوين 1 و 2، قد تحقق الآن من خلال يسوع المسيح، رائد ومكمل إيماننا وخلاصنا. فقط لإعطائك عرضاً لنص آخر، نص قرأناه بالفعل يتحدث بوضوح عن الملكية التي، تنطبق الآن على وجه التحديد على الشعب، لقد نظرنا بالفعل إلى رسالة بطرس الأولى 2 والآيتين 9 و 10 ولكن لنكرر الآية 9 من 1 بطرس الإصحاح 2، أنتم جنس مختار، كهنوت ملوكي. لاحظ لغة المملكة أو الملوك، الأمة المقدسة

ومرة أخرى، كانت نية إسرائيل هي أن تكون مملكة وكهنوتاً في نفس الوقت تحقيقاً لقصد الله لشعبه، وفي النهاية للخليفة. والآن، ينطبق هذا على شعب الله. مرة أخرى، هناك نصوص أخرى يمكننا الإشارة إليها والتي ربما تربط يسوع بتحقيق الوعود التي قطعها لداود أو التي تتعلق بموضوع الحكم، لكننا سننظر إلى ذلك بشكل أكثر وضوحاً عندما نصل إلى فصول الرؤيا 1 و 2. إذن، يا شعب الله، العهد الجديد حيث يقيم الله

،علاقة عهد مع شعبه، وموضوع الملكية المعبر عنه في الملك الداودي، نائب الوصي قد تحقق في المسيح ولكن أيضًا ينتشر في جميع أنحاء حكم الأرض كلها في إتمام تكوين ١ و ٢. ماذا عن لغة الهيكل أو صور الهيكل؟ رسالة بطرس الأولى، مرة أخرى، رسالة بطرس الأولى الإصحاح 2، الآيات 4، 5، وخاصة الآيات 4، 5 و6 أيضًا، سنقرأ ذلك، الآيات 4، 5، و6. والآية 9 أيضًا، حيث هم ويسمى كهنوتًا ملكيًا، ويسمى الشعب كهنوتًا ملكيًا.

لكن بالعودة إلى الفصل الثاني من رسالة بطرس الأولى في الآيات من 4 إلى 6، وما أريدك أن تلاحظه هو كيف أن بطرس، مثل بولس وغيره من مؤلفي العهد الجديد، يستخدم لغة الهيكل لتطبيقها على الناس أنفسهم، بحيث يتم العثور على الهيكل المستعاد في الناس أنفسهم، وليس هيكل منفصل. لذلك، 1 بطرس 2: 4 إلى 6، تأتون إليه، حجرًا حيًا ليسوع المسيح، مع أنه مرفوض من البشر، ومع ذلك مختار وثمانين في نظر الله وكحجارة حية، مبنون أنتم أنفسكم في بيت روجي ل ويكون كهنوتًا مقدسًا لتقديم ذبائح روحية مقبولة عند الله ببسوع المسيح. لأنه مكتوب في الكتاب هوذا أضع في صهيون حجر زاوية مختارًا كريما وكل من يؤمن به لا يخزي.

لذا، يبدو أن بطرس يلتقط فكرة الكنيسة كهيكل، هيكل روجي، الذي ليست ذبائحه هي الذبائح الحيوانية في العهد القديم، ولكن ذبائحه الآن هي ذبائح تسبيح وعبادة وطاعة تُقدم ليسوع. السيد المسيح. عبرانيين الإصحاح 10، لنعود إلى رسالة العبرانيين مرة أخرى، العبرانيين الإصحاح 10، والآيات 19 إلى 22. لذلك يا أصدقائي، إذ لنا ثقة بالدخول إلى الأقداس بدم يسوع، بالطريق الجديد الحي الذي لقد فتح لنا بالحجاب الذي في جسده، وإذ لنا رئيس كهنة عظيم على بيت الله، فلنتقدم بقلب صادق في يقين الإيمان، مرشوشة قلوبنا من ضمير شرير وغسلت أجسادنا بالماء النقي

وهناك الكثير من تلك اللغة التي يمكننا التحدث عنها عما قد يعنيه ذلك، لكن ما أريدكم أن تنظروا إليه هو حقيقة أن هذه اللغة، مرة أخرى، تعكس صور المعبد. لغة الاقتراب من الله والاقتراب من حضوره، لغة الكهنوت، لغة الطهارة والرش والاعتسال بالماء النقي، كل ذلك يتردد صده مع لغة العهد القديم للكهنوت والهيكل. لذا، مرة أخرى، يقترح المؤلف من خلال يسوع المسيح، أن يتم إنشاء هيكل جديد

لدينا إمكانية الوصول الفوري إلى حضور الله. وفي الواقع، مرة أخرى، الكنيسة نفسها هي الهيكل الذي يقيم فيه حضور الله. بالنسبة لشعب الله، أقام الله شعبًا تحقيقيًا لقصده منذ الخليقة أن يكون له شعب، للدخول في علاقة عهد

لقد تم تأسيس العهد الجديد. سيكون الله إلههم. سيكونون شعبه.

تم تأسيس الملكية الداودية حيث يحكم الملك الداودي من السماء على شعبه تحقيقاً لوعود العهد القديم وإتماماً للمزامير، ولكنه يحكم أيضًا على كل الخليقة. شعب الله أنفسهم هم الملوكية ويشاركون في هذا الحكم. تم إنشاء المعبد.

مسكن الله الآن مع شعبه. مسكنه في هيكل الخيمة هو الآن مع شعبه الذين هم الهيكل الحقيقي بدلاً من الهيكل المادي المنفصل. الموضوع الأخير هو الأرض والخلق.

مرة أخرى، موضوع الأرض المعطاة للشعب، المعطى لآدم وحواء في تكوين 1 و2، مُعطى لإسرائيل كمكان للبركة في حضور الله، ولكن بعد ذلك الوعد باستعادة الخليقة الجديدة في النهاية، كل هذه اللغة المحاصيل. تصل كذلك. ومرة أخرى، أريد أن أتطرق إلى عدد قليل من النصوص، بدءًا مرة أخرى برسالة بطرس الأولى 1 ورسالة بطرس الأولى 1 في الآيتين 3 و4. وبينما أقرأ هذا، أريدكم أن تلاحظوا مرة أخرى نوع صور أرض الميراث. الآية 3 من 1 بطرس 1، مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، برحمته العظيمة، أعطانا ولادة جديدة هي لغة الخليقة، أو لغة الخليقة الجديدة، إلى رجاء حي بقيامة المسيح. يسوع المسيح، تدشين الخليقة الجديدة من الأموات، إلى ميراث لا يفنى ولا يدنس ولا يضمحل، محفوظ في السماء من أجلكم.

لذا لاحظ، مرة أخرى، ليس فقط لغة الخلق الجديدة للولادة الجديدة والقيامة ولكن أيضًا الميراث، بحيث أصبح الميراث الآن، الميراث السماوي الذي نتمتع به الآن، يُنظر إليه على أنه التحقيق النهائي، على ما أعتقد للوعد بميراث الرب. أرض. ما رمزت إليه الأرض وأشارت إليه كان في النهاية بركات الخلاص والخليقة الجديدة التي تحققت بالفعل وافتتحت في شخص يسوع المسيح. كان ذلك من رسالة بطرس الأولى 1 الآية 3 والآية 4 نص لم ننظر إليه بعد، ولكن يوحنا الإصحاح 1، للنظر إلى موضوع أرض الخليقة أو المزيد من موضوع الخلق الجديد من زاوية مختلفة، 1 يوحنا الإصحاح 2 والآية 17.

إذا كان بإمكانني أن أرجع إلى الآيتين 15 و16، "...لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. لَيْسَتْ مَحَبَّةَ الْآبِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ الْعَالَمَ. لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ لَيْسَ فِي الْعَالَمِ." شهوة الجسد، وشهوة العيون، وكبرياء الغنى، التي غالبًا ما ربطها البعض بالتجربة الأصلية في تكوين الإصحاح 3، ليست من الآب، بل من العالم.

والعالم يمضي وشهواته، أما الذين يصنعون مشيئة الله فيحيون إلى الأبد". وبعبارة أخرى، نرى هنا موضوع الخلق. إن العالم الحاضر يمضي بالفعل تحسبًا لخليقة جديدة. ومرة أخرى، لا يستخدم يوحنا لغة الخلق الجديدة بشكل واضح هنا، لكنه بالتأكيد يستخدم فكرة إنقاص الأرض الحالية

العالم الحاضر يمضي بالفعل تحسبًا لتدشين الخليقة الجديدة وإتمامها. يعقوب الإصحاح 1 والآية 18، مرة أخرى، فقط لإحضار نص آخر لم ننظر إليه بعد. الإصحاح 1 والآية 18... "ولإتمام قصده ولدنا بكلمة الحق لنكون باكورة لخليقته". لاحظ لغة الميلاد الجديد والثمر والخليقة مجتمعة في هذا القسم الواحد

لذا مرة أخرى، أعتقد أن جيمس يفترض أن الخليقة الجديدة قد تم تدشينها. إن النص من أنبياء العهد القديم الذي يشير إلى الخليقة الجديدة، والولادة الجديدة، والثمر الذي سيأتي الآن، نجده في قول يعقوب أن الله أعطانا ولادة جديدة، لنصير باكورة خليقته. لقد تم بالفعل تدشين الخليقة الجديدة بواسطة أولئك الذين يستجيبون للكلمة بالإيمان والطاعة، بحسب يعقوب الإصحاح الأول ويعقوب الإصحاح الثاني. ولكن ربما النص الذي يقول أكثر من أي نص آخر، في الرسائل العامة على الأقل، عن "الخلق الجديد". موضوع الأرض والخليقة هو العبرانيين، بالعودة إلى العبرانيين، في الفصلين 3 و 4. ولا أريد قراءة هذا القسم بأكمله، ولكن هذا في سياق أحد التحذيرات التي تنتشر في المشهد الأدبي للعبرانيين

وفي هذا القسم، يحذر المؤلف قراءه، وربما المسيحيين اليهود، من عدم تفويت هذه الراحة. أي أن لديهم راحة متاحة لهم. ويحدد المؤلف بوضوح تلك الراحة بأنها، كما يمكننا القول، الاستراحة في يسوع المسيح. كالخلاص في المسيح يسوع

لذلك فهو يحذر قراءه من عدم تفويت ذلك والابتعاد عن ذلك. لكن المثير للاهتمام هو الطريقة التي يفعل بها ذلك، من خلال مقارنة كاتب العبرانيين، أيًا كان، ومقارنة قراءه بشعب الله في العهد القديم. بمعنى آخر يقارن قراءه بأسلافهم الذين تاهوا في البرية حتى أرض الموعد

ومع ذلك، إذا كنت تتذكر قصة العهد القديم هذه، عندما أنقذهم الله من مصر والخروج، بعد أن أنقذهم الله من مصر والخروج، وقادهم عبر البرية إلى أرض الموعد، رفضوا الدخول. لقد رفضوا إطاعة وعد الله ووصيته بأن يدخلوا. ادخلوا. وبسبب العصيان لم يسمح لهم بذلك

وحتى وقت لاحق، كان يشوع يستقبلهم. لكن لاحظ أنه في عبرانيين 3 و 4، يقول الكاتب لقراءه، لا تفوتوا هذه الراحة الخلاصية التي قدمها يسوع المسيح الآن. فلا تفوتوا هذه الراحة التي تأتي في المسيح

"أعتبر أن هذا ما يعنيه بالراحة. لكن لاحظ كيف يربط ذلك بالعهد القديم. ويقول في الإصحاح 4 والعدد 2 فإن البشرى جاءت إلينا نحن مؤلفي قراء العبرانيين في القرن الأول، كما لنا نحن شعب الله في العهد القديم".
الذين تاهوا في البرية

ولكن الرسالة التي سمعوها لم تنفعهم، لأنهم لم يكونوا متحدين بالإيمان مع الذين سمعوا. لأننا نحن المؤمنين ندخل تلك الراحة، كما قال الله. ومن الواضح أن قراءه يمكنهم الدخول إلى هذه الراحة، والتي إذا قرأت الفصلين الثالث والرابع، فإنه يربطها بوضوح بالخلوص في المسيح، وبالاستراحة في المسيح والثقة في المسيح لخلصهم.

الآية 10، وأيضًا فكرة الراحة، فإن الذين يدخلون راحة الله يكفون أيضًا عن أتعابهم. ولذلك فإن الطمأنينة والثقة في المسيح، لا على أعمال الإنسان ولا على تعبه. الآيات 12 و 13: «إن كلمة الله حية وفعالة وأمضى». «من كل سيف ذي حدين، وخارقة إلى أن تفصل النفس من الروح، والمفاصل من السهم

إنه قادر على الحكم على أفكار ونوايا القلب. وأمامه لا يخفى أي مخلوق، بل الجميع يقفون عراة وعارين أمام أعين من يجب أن نحاسبه. فكلمة الله هي التي تحكم حسب من يدخل هذه الراحة

إدًا، هناك الراحة الموعودة المتاحة لشعب الله والتي حددها يسوع المسيح نفسه. أتساءل أحيانًا ما إذا كانت الإشارة إلى كلمة الله باعتبارها حية وفعالة وأمضى من أي سيف ذي حدين هي الإشارة إلى المسيح نفسه. على الرغم من أنه يمكن أن يشير مرة أخرى إلى الإنجيل أو كلمة الله التي يتم إعلانها

ولكن من الواضح أن المقصود من هذا هو الحكم على من يدخل تلك الراحة. والتحذير، لا تقصروا عن هذه الراحة، لا تفوتوا هذه الراحة التي تم تدشينها في المسيح، هذه الراحة والثقة في المسيح. لكن أريدك أن تلاحظ شيئين

لاحظ كيف يرتبط هذا، أولاً، بأرض الموعد الممنوحة لإسرائيل. الآية 8، لأنه لو كان يشوع قد أراحهم عندما أدخلهم إلى أرض الموعد، لما تكلم الله عن يوم آخر. أي أن هناك المزمور 95 الذي يبدو أن اقتباس المؤلف يتوقع منه أنه لا تزال هناك بقية متاحة

والآن يقول المؤلف إذا كان يشوع قد أعطى الشعب الراحة الأخيرة، على الرغم من أنها كانت راحة، وإذا كان هذا هو كل ما هو موجود، فلماذا كان الله لا يزال يعد بالراحة في وقت لاحق في المزمور 95؟ والآن يقول كاتب الرسالة إلى العبرانيين أن الراحة متاحة الآن من خلال يسوع المسيح. لذا مرة أخرى، فإن ما تمتع به الشعب من راحة في أرض الموعد التي أعطيت لهم تحقيقًا للوعد لإبراهيم، قد تحقق الآن في النهاية في الراحة في يسوع المسيح والخلص الذي يقدمه في عبرانيين 4 و 5 و 3 و 4. ولهذا السبب، مرة أخرى، يقال للناس، لا تفوتوا هذه الراحة التي لا تزال متاحة لكم من خلال شخص يسوع المسيح. لذا فهي مرتبطة مرة أخرى بالأرض الموعودة.

أنا أعتبر أن الباقي الذي يقدمه المسيح هو الإتمام النهائي وتدشين الباقي الذي تم تمثيله وتوقعه في أرض البركة. وحضور الله الذي أعطي لإسرائيل. لكن لاحظ كيف ترتبط هذه الراحة أيضًا طوال طريق العودة إلى الخليقة تكوين 3 و 4. لأننا نحن المؤمنين دخلنا تلك الراحة، كما قال الله، كما أقسمت في غضبي أنهم لن يدخلوا راحتي، نقلا عن المزمور 95.

مع أن أعماله قد أكملت عند تأسيس العالم، ففي موضع واحد يتحدث عن اليوم السابع كما يلي، واستراح الله، في اليوم السابع من جميع أعماله. لذا، لاحظ كيف يربط المؤلف هذا الأمر بسرد الخلق. لذلك، على الأقل، على الرغم من وجود أشياء أخرى تحدث هنا، على الأقل، يرى المؤلف الباقي الذي يمكن اختباره في المسيح والخلص الذي يشترك فيه المرء في المسيح، والموصوف في بقية العبرانيين، هو تحقيق أرض الموعد، والباقي الذي كان على الشعب أن يتمتع به في أرض الموعد الممنوحة لإسرائيل، ولكن في النهاية الباقي الذي كان مرتبطًا بالخليقة الأصلية في تكوين الإصحاح 3 و 4. والآن تصل هذه القصة إلى ذروتها في الراحة التي نتمتع بها الآن في شخص يسوع المسيح.

لذا مرة أخرى، في النهاية، الوعد بالأرض، الخليقة الأصلية، الوعد بالأرض لإسرائيل يصل إلى تحقيقه في الراحة في المسيح والثقة فيه لخلص الإنسان. لذا، في ختام الرسائل العامة قبل أن ننظر إلى سفر الرؤيا تظهر الرسائل العامة أيضًا في بعض الأحيان بشكل واضح، ولكن في أوقات أخرى، يكمن تحت السطح افتراض هذه القصة وهذه المواضيع الخمسة الرئيسية المتعلقة بالأرض والخليقة والهيكل. لشعب الله والعهد الجديد والملكية وملكية داود وسلطانه. الآن في جميع أنحاء العهد الجديد، ورسائل بولس، وحتى العودة إلى الأناجيل، ورسائل بولس والرسائل العامة التي قمنا بجولة قصيرة جدًا وسريعة فيها، نرى أن التركيز ينصب في المقام الأول على ما ركزنا عليه كان على الجانب بالفعل، الجانب الافتتاحي للقصة، ولكن هناك الكثير من

، التلميحات المنتشرة في جميع أنحاء رسائل بولس وبقية العهد الجديد للبعد الموجود أو الذي لم يكتمل بعد ،
البعد المكتمل الذي لم يأت بعد

لقد رأينا أنه فيما يتعلق، على سبيل المثال، بإشارة بولس في أفسس 1: 10، فإن خطة الله هي أنه في يوم من الأيام ستتخلص كل الأشياء في المسيح وتجد ما هو حق لها، وكل ما في السماء والأرض سوف يجد المكان الصحيح فيما يتعلق به. السيد المسيح. لكن رؤيا 21 و 22 تحتوي على التعبير الأكثر تفصيلاً عن اكتمال هذه القصة. ها هي النهاية

هذا هو نوع الخاتمة للقصة الموجودة في سفر الرؤيا الإصحاحين 21 و 22. وما أريد أن أوضحه في هذا القسم مرة أخرى هو أن جميع المواضيع الخمسة تقريباً، بالإضافة إلى بعض الأشياء الأخرى، ولكن جميع المواضيع الخمسة التي تحدثنا عنها من الواضح أن ذروتها وختامها في رؤيا 21 و 22. لذا فإن كل خيوط القصة التي تستمر في الظهور في الأقسام الأخرى والمتشابكة الآن جميعها تجتمع معاً بكل مجدها وكل كمالها في رؤيا 21 و 22 في هذا. الرؤية المروعة التي لدى يوحنا

وبينما نتحدث عن هذا، من الواضح أن يوحنا يعود إلى العهد القديم، والنص النبوي، وكذلك الخليقة، ولكنه يراها أيضاً في ضوء العهد الجديد وكيف تحققت في المسيح. لكنهم وصلوا الآن إلى تحقيقهم النهائي. لذا، على سبيل المثال، سنبدأ بموضوع شعب الله

تتمحور هذه الرؤية النهائية لسفر الرؤيا، في بعض النواحي، حول شعب الله الكامل، بدءاً من نية الله في خلق شعب في تكوين 1 و 2 والذي تحقق الآن في اختيار الله لإسرائيل كشعبه، وأمته. وقد رأينا في العهد الجديد الآن يتحقق في المسيح وكنيسته، ويجد الآن تعبيره النهائي في شعب الله، رؤية شعب الله في رؤيا 21 و 22 لذا، على سبيل المثال، اسمحو لي أن أشير فقط بعض سمات موضوع شعب الله التي تلتقط نصوص العهد القديم السابقة

في رؤيا الإصحاح 21 و 22، نجد أن شعب الله الكامل يُشار إليه بالعروس، وهي لغة العهد القديم أيضاً. كثيراً ما كان يُشار إلى شعب الله في العهد القديم على أنهم زوجة الله، أو عروس الله، أو المرأة التي تزوجها الله. ودخل في علاقة معها، علاقة عهد، مما يثير مسألة العهد. وهذا ما يتم التقاطه في العهد الجديد

على سبيل المثال، رسائل بولس حيث الكنيسة هي عروس يسوع المسيح. ولكن الآن في رؤيا الإصحاح 21 والآية 2، رأيت المدينة المقدسة، أورشليم الجديدة، خارجة من السماء من عند الله، مهياًة كعروس مزينة

لرجلها. وفي الآية 9، جاء واحد من السبعة الملائكة الذين معهم الثيران السبعة المملوءة من الضربات السبع الأخيرة، وقال لي: تعال فأريك العروس امرأة الخروف.

لذا فمن الواضح أن صور الزواج، الصور الزوجية من العهد القديم التي تصور علاقة الله مع شعبه، تتحقق الآن في نهاية المطاف في الزواج الذي يتم ويتم في نهاية المطاف في تكوين الإصحاحين 21 و22. لاحظ سمطين آخرين تحدثان هذا النوع من اجمع التاريخ الفدائي لتعامل الله مع شعبه معًا الآن في مكان واحد هو هذه المدينة، ومرة أخرى، يرى يوحنا رؤيا، لذلك أعتبر أننا يجب أن نأخذ هذا على محمل الجد باعتباره تصويرًا رمزيًا لما يراه. ولكن مع ذلك، فإن الرموز والصور تأتي مباشرة من العهد القديم.

لذا، يرى يوحنا مدينة وأود أن أزعج أن ما يراه يوحنا ليس مدينة مادية. ما تشير إليه ليس في المقام الأول مدينة مادية، ولكن كما رأينا في نص سابق من العهد الجديد حيث تشير صور البناء والهيكل إلى الناس، فإن ما تشير إليه هذه المدينة التي يراها يوحنا في المقام الأول هو الناس أنفسهم. ما يراه الله هو الأشخاص الكاملون أنفسهم.

لذلك في الآية 12، لهذه المدينة أسوار عظيمة عالية ولها 12 بابًا، وعلى الأبواب 12 ملاكًا، وعلى الأبواب مكتوبة أسماء أسباط إسرائيل الاثني عشر. ولكن المدينة لديها أيضا أسس. ويقول في الإصحاح 21 والآية 14: "وسور المدينة له 12 أساسًا وعليها، على هذه الأساسات، أسماء رسل الخروف الـ 12".

لذلك، يرى يوحنا أن شعب الله الكامل يتكون من إسرائيل القديم، ولكن يبدو أنه يعطي الأولوية لشعب الله الجديد، المبني على أساس الرسل. لكن من الواضح أنه يرى الاستمرارية بين شعب الله في العهد القديم وشعب الله في العهد الجديد اللذين يجتمعان الآن في رؤية يوحنا لشعب الله المكتمل. هناك أشياء أخرى يمكن أن نقولها حول هذا الموضوع.

ومن المثير للاهتمام، في النهاية، أن شعب الله هذا هو نور لجميع الأمم. لذلك، في الآيتين 23 و24، لا تحتاج المدينة إلى الشمس ولا إلى القمر، لأن مجد الرب نورها. ستسير الأمم بالنور.

وملوك الأرض يجلبون مجدهم إليها. والآن، وتحقيقًا لقصد الله للبشرية أن يملأ كل الخليقة بمجد الله، يصل الآن إلى ذروته مع مجيء جميع الشعوب إلى أورشليم الجديدة استجابةً لنورها. موضوع العهد، قلنا أنه في قلب موضوع شعب الله أو ما يتعلق به هو موضوع عهد الله.

في رؤيا الإصحاح 21 والآية 3، سمع يوحنا صوتاً من العرش يقول: هوذا مسكن الله هو بين شعبه أو البشرية وسوف يسكن معهم. سيكونون شعبه.

والله نفسه سيكون إلههم وسيكون الله معهم. هذا القسم هو أحد أقرب الأشياء التي نجدها في سفر الرؤيا إلى الاقتباس الفعلي لنص العهد القديم. وبدون الصيغة، حدث هذا لتحقيق ما كتب

الصياغة هنا قريبة جداً جداً من حزقيال الإصحاح 37 والآية 27 وصيغة العهد حيث ستكونون لي... صيغة العهد الجديدة، ستكونون شعبي. سيكونون إلهي. سأكون إلهك

لقد رأينا أن العهد الجديد قد تم بالفعل في المسيح وفي شعبه، ولكن الآن يصل العهد الجديد إلى ذروته في شعب الله الكامل والتمتكم في علاقة عهد مع الله نفسه. الأمر السهل، وهنا نصل إلى بعض الخاتمة لأحد الموضوعات التي لا يبدو أنها ظهرت بنفس القدر من الوضوح، وهو موضوع الأرض والخلق. يقدم الإصحاح الآية 1، إلى حد ما، ملخصاً لفهم بقية هذا القسم، 21،

وفي الإصحاح 21 والآية 1 رأيت سماء جديدة وأرضاً جديدة. لأن السماء الأولى والأرض الأولى مضتا والبحر لم يكن في ما بعد. من الواضح، مرة أخرى، أن هذا تقريباً حرفياً من إشعياء الإصحاح 65، ونص الخلق الجديد، الذي يذكر السماوات والأرض، يعود إلى تكوين الإصحاحين 1 و2. والآن، قياساً على الخليفة الأولى، حيث الله يخلق بيئة، أرضاً مناسبة لشعبه ليعيش فيها، حيث سيعيش الله في وسطهم، الآن في عمل خلقي جديد، استمراراً لتكوين 1 و2، تحقيقاً لإشعياء الإصحاح 65، الآن يرى يوحنا الخليفة الجديدة تظهر كهدية للشعب، وبركة مقدمة للشعب

في الواقع، لاحقاً في الآية 7، في نوع من الخاتمة الوعظية لهذه الرؤية للخليفة الجديدة، تقول الآية 7: أولئك الذين ينتصرون سيرثون هذه الأشياء. لاحظ لغة الميراث التي، كما قلنا، مرتبطة بإبراهيم وأسلافه في إسرائيل الذين ورثوا الأرض. ولكن الآن يقول: أولئك الذين ينتصرون سيرثون هذه الأشياء

ما هي الأشياء؟ يتم وصف هذه الخليفة الجديدة والعهد الجديدة في الآيات 21، 1 إلى 4. إذاً الآن لا يرث شعب الله أرض إسرائيل الموعودة، بل يرثون الآن الخليفة الجديدة. لقد تم تدشين هدف الخليفة وذروتها من خلال يسوع المسيح. الأرض التي أعطيت لإسرائيل، والتي كانت في حد ذاتها تعكس الخليفة الأصلية في تكوين 1 و2، والتي تجد الآن ذروتها النهائية والتعبير عنها في الخليفة الجديدة، السماء الجديدة والأرض الجديدة، التي يتصورها يوحنا في هذا الفصل الأخير من الوحي

ومع ذلك، لتوضيح أن يوحنا لا يعود إلى إشعياء 65 فحسب، بل إلى الخليقة الأصلية، هو الإصحاح 22، أول إصحاحين من 22. ثم أراني الملاك أن يوحنا كان لديه رؤية، وهي سمة مشتركة في كانت الرؤى الرؤيوية عبارة عن كائن ملائكي خارق للطبيعة يأخذ الشخص في جولة رؤيوية، والآن يأخذه الملاك ويظهر له شيئاً ما. ثم أراني الملاك، رؤيا 22: 1، أرني نهر ماء الحياة، لامعاً كالبلور، الخارج من عرش الله والخروف، في وسط سوق المدينة.

وعلى جانبي النهر شجرة الحياة، بها 12 نوعاً من الفاكهة، تنتج ثمرها كل شهر، وأوراق الأشجار لشفاء الأمة الآن، لاحظ كل سمات الخليقة الجديدة، التي تأتي في الواقع عبر حزقيال 47، هذا القدر الكبير من رؤيا 21 و تم تصميمه على غرار رؤية حزقيال في الإصحاح 40 إلى 48، لذا فمن الواضح أن هذا تم تصميمه على 22، غرار حزقيال 47، ولكن حزقيال 47 نفسه يعود إلى تكوين 1 و 2، ويوحنا نفسه يعود إلى تكوين 1 و 2، مع الإشارة الواضحة إلى شجرة الحياة، التي لا يملكها حزقيال، حزقيال لديه عدد من الأشجار، لكن يوحنا فقط هنا لديه شجرة الحياة. الحياة، إشارة واضحة إلى تكوين الإصحاح 2، وذكر شجرة الحياة، لذا فإن فكرة الماء المتدفق من الجنة، في تكوين 2، وكل الثمر، شجرة الحياة، كل هذا يشير إلى أن يتصور يوحنا الخليقة الجديدة على أنها عودة إلى عدن، وبالتالي تحقيق قصد الله لخليقته، في تكوين 1 و 2، الذي طال انتظاره للأرض كبيئة مناسبة، ومكان للبركة والحياة، ومكان حيث لقد سكن الله مع شعبه، والذي تحقق الآن في ظروف الخليقة الجديدة الشبيهة بالعدنية، في رؤيا الإصحاح 21 و 22. نوعاً ما جانباً، لكنه لا يزال مرتبطاً، بالخليقة الجديدة وفكرة الأرض، فماذا عن هذا ذكر في الفصل 21.1، حيث لم يعد هناك بحر، قال المؤلف رأيت سماء جديدة وأرضاً جديدة، لأن السماء الأولى والأرض قد مضتا تحقيقاً لإشعياء 65، لكنه يضيف بعد ذلك، والبحر لم يكن أكثر من ذلك، وهو ما لا تجده في إشعياء الإصحاح 65، وكثيراً ما تساءلت، لماذا يدرج يوحنا هذا كجزء من رؤيته للخليقة الجديدة؟ وهذا ما أزعج البعض، ومنهم زوجتي التي تحب البحر والمحيط، وتتساءل هل سيكون هناك محيطات في الخليقة الجديدة؟ لكنني أعتقد أننا بحاجة إلى فهم ما يفعله جون بهذه الصورة.

أول شيء يجب أن ندركه يتوافق مع نصوص العهد القديم الأخرى ويتوافق مع الأدب الرؤيوي الذي يشبهه يوحنا، كان البحر في كثير من الأحيان رمزاً أو رمزاً للشر والفوضى، وما كان يتعارض مع شعب الله، وما يسبب المتاعب لشعب الله، وهكذا، من خلال تصور أن البحر لم يعد موجوداً، أعتقد أن يوحنا يقول ببساطة، كل شيء في الخليقة الجديدة يعارض قصد الله، والذي كان فوضوياً وشريراً، ويسبب المتاعب لشعب الله، قد أزيل الآن، حتى يتمكن يوحنا من لا يقول فقط أن البحر لم يعد موجوداً، بل سيقول أيضاً، البكاء من الألم

،والحداد لم يعد موجودًا، لماذا؟ لأن البحر قد أزيل، والبحر لم يعد موجودًا، وضيق الخليقة الجديدة والفوضى والشر قد أزيلا، لم يعد هناك، لذلك لم تعد هناك مشكلة وحزن وألم في الإصحاح 21. الآية ولكن لدفع ذلك أبعد قليلاً، أعتقد أن يوحنا، بالإضافة إلى ذلك، وفيما يتعلق بذلك، يستحضر أيضًا فكرة 4. أخرى، وهي أين تجد في العهد القديم فكرة إزالة الماء الذي يشكل تهديدًا وعائقًا أمام دخول شعب الله إلى ميراثهم؟ الخروج. في الواقع، إن سفر إشعياء، النبي إشعياء، هو الذي يتوافق بشكل واضح مع موضوع الخروج الجديد، وفي كل مكان من خلال النبي إشعياء، تجد موضوع اختفاء المسطحات المائية المختلفة، وتجفيف المياه. أحد أوضح الأمثلة على ذلك موجود في إشعياء 51، أعتقد أنه الذي أريده، إشعياء 51، حيث يقول المؤلف هذا، ها هو، الآيات 9 و 10، استيقظ، استيقظ، مرة أخرى، في إشارة إلى استعادة إسرائيل كخروج جديد.

يقول استيقظي استيقظي البسي القوة يا ذراع الرب، استيقظي كما في الأيام القديمة، كما في الخروج في الأجيال القديمة. ألسنت أنت الذي قطعت راحاب، الذي طعن التنين؟ ألسنت أنت الذي جففت البحر مياه الغمر العظيم، الذي فجرت أعماق البحر لعبور المفديين؟ الآن، المثير للاهتمام هو ارتباط راحاب والتنين، وهما شخصيات وحشية فوضوية مع البحر. كان من الشائع في الأدب المروع وغيره من الأدب ربط البحر كمكان للفوضى والشر مع شخصيات من نوع الوحش أو التنين أو شخصيات من نوع الثعبان.

وما هو أكثر إثارة للاهتمام، هو ترجمون إشعياء الإصحاح 51، إعادة الصياغة الآرامية للعهد القديم، ترجمون إشعياء 51 يحدد راحاب والتنين على أنهما فرعون. لذا هنا في إشعياء الإصحاح 51، جمع المؤلف بين الخروج واختفاء البحر وجفافه كمكان للفوضى والشر المرتبط بالتنين وراحاب، هذا الشكل من نوع التنين، والنوع الثعبان، والنوع الوحشي. لذلك كان يُنظر إلى الخروج الأول إلى حد ما على أنه خليقة جديدة حيث تغلب... الله على الشر والفوضى بإزالة تهديد المتاعب والشر والفوضى حتى يتمكن الناس من السير والدخول إلى ميراث.

الآن ما يفعله يوحنا هو تناول موضوع الخروج الجديد ويقول بنفس الطريقة، البحر الأحمر، بنفس الطريقة التي فعلها الله في خروجه الأول وتحققًا لتوقع خروج جديد في إشعياء 51 وغيره. نصوص إشعياء، الآن في رؤيا 21، يجفف الله مرة أخرى البحر الأحمر من الفوضى والشر والضيق والمتاعب التي تشكل عائقًا أمام تمتع شعب الله بأرضهم. لقد أزال ذلك لكي يتمكن شعب الله الآن من العبور إلى ميراثهم، (أصحاح 21، الآية 7) إلى ميراثهم، الذي هو الخليقة الجديدة. ومرة أخرى، يحدث هنا أكثر مما يرى يوحنا الخليقة الجديدة، (7)

،ومن الواضح أن هذه هي نهاية قصة طويلة تعود إلى تكوين 1 و2، وتنسج طريقها من خلال الخليقة والخروج، وتأسيس الله. شعبه إسرائيل في الأرض، والآن يجد ذلك ذروته في الخليقة الجديدة في رؤيا 21 و22.

الموضوعان المتبقيان، موضوع الهيكل، واضحان إلى حد ما في رؤيا ٢١ و٢٢، على الرغم من أن يوحنا يفعل شيئاً مختلفاً فيهما. تتم الإشارة إلى تحقيق وإنشاء الهيكل في الآية 3. والتي قرأناها للتو فيما يتعلق بالعهد الجديد.

وبالمناسبة، في حزقيال 37، حيث يحصل يوحنا على لغة العهد الجديد، يربط حزقيال العهد الجديد بمسكن الله، بموضوع الهيكل. والآن كذلك يقول يوحنا: سمعت صوتاً من العرش قائلاً: هوذا المسكن، مسكن الله مع البشر، هو سيسكن معهم. هذا هو فعل الإقامة، الذي يستخدم للإشارة إلى إقامة الله في هيكله.

سيسكن الله معهم، وسيكونون شعبه، وسيكون الله معهم، بصيغة العهد. لذا فإن الآية 21: 3 تعلن بوضوح نية الله لاستعادة هيكله تحقيقاً للتوقعات النبوية عن هيكل متجدد، حزقيال 40-48. والآن يرى يوحنا أن هذا قد تحقق، ولكن الطريقة التي يحدث بها ذلك تختلف تمامًا.

في معظم صراعات نهاية العالم اليهودية، ما يشتركون فيه جميعًا هو أنهم جميعًا يتصورون، بما يتوافق مع الرؤية النبوية للعهد القديم، استعادة الهيكل المادي. ومع ذلك، فإن يوحنا على خلاف، ويوحنا على خلاف مع النص النبوي، ولكنه أيضًا على خلاف مع الهندسة المعمارية اليونانية الرومانية المشتركة للمدينة وتخطيط المدينة. وعندما وصل يوحنا أخيرًا إلى وسط المدينة في الإصحاح 21 والآية 22، يقول يوحنا: "لم أرَ هيكلًا في المدينة".

إدًا، مدينة يوحنا ليس بها معبد. لماذا؟ ويمضي فيقول لأن الرب الإله القادر على كل شيء والخروف هما هيكلها. بمعنى آخر، ما أدركه الهيكل ورمز إليه، أي الهيكل الذي كان نوعًا من جنة عدن المصغرة ونوعًا ما مجرد لقطة سريعة لما قصده الله للخليقة بأكملها، قد تحقق الآن.

الآن بعد أن تمت إزالة الخطيئة والشر، الآن بعد أن أصبحت هناك خليقة جديدة، الشيء نفسه الذي استلزم الهيكل في المقام الأول، وهو الخطية والعالم تحت سيطرة قوى الشر، الآن بعد أن تمت إزالة ذلك، هناك لم تعد هناك حاجة لمعبد منفصل. لذلك، يقول يوحنا، على عكس رؤى العهد القديم وغيرها من الرؤى الرؤيوية للمستقبل، وعلى عكس ما ربما وجدته في مدينة يونانية رومانية تقليدية، فإن يوحنا الآن لا يرى هيكلًا منفصلًا. لماذا؟ لأنه لم تعد هناك حاجة إليها.

المدينة بأكملها مليئة بحضور الله لدرجة أنه لم يعد هناك حاجة إلى معبد منفصل. ومرة أخرى، تمت إزالة الخطيئة والشر. لكن يوحنا يذهب إلى ما هو أبعد من ذلك حيث أنه، ومن المثير للاهتمام، أنه يأخذ صورًا للهيكل، على الرغم من أنه، بمعنى ما، لا يزال هناك هيكل.

نعم، لا يوجد هيكل منفصل، ولكن بمعنى ما، لا يزال هناك هيكل، لأن يوحنا يأخذ صور الهيكل من حزقيال إلى 48. تذكر أن حزقيال 40 إلى 48 كان مخصصًا إلى حد كبير لوصف الهيكل المستعاد. والآن يطبق 40 يوحنا ذلك على المدينة.

لذا فإن ما يتم قياسه في رؤيا ٢١ و ٢٢ ليس الهيكل، كما تجد في حزقيال، ولكن ما يتم قياسه هو المدينة نفسها. المدينة التي قلنا أنها ترمز للشعب هي الآن المعبد. المدينة بأكملها، التي هي الشعب، هي معبد كبير. يقيم فيه الله الآن، حيث يوجد الآن حضور الله.

بكلمات أخرى، يوحنا يعكس، في شكل مكتمل، يوحنا يعكس بشكل أساسي ما كان يقوله مؤلفو العهد الجديد الآخرون، من أن الشعب نفسه كان هو الهيكل، وأن الشعب يتم بناؤه. ربما يمكننا أن نرى بولس وبطرس ينظران إلى عملية البناء، والآن اكتمل البناء في رؤيا ٢١ و ٢٢. ويرى يوحنا هيكل الشعب المكتمل، وهيكل الناس، وهيكل المدينة، كمكان لحضور الله، وإتمام أمره. نية الله للعيش مع شعبه تعود إلى جنة عدن.

في الواقع، هناك ميزات أخرى تشير إلى أن هذا معبد. لاحظ، عندما تقرأ هذا، كم مرة يلعب الذهب إحدى الميزات. أنت على دراية بالشوارع المصنوعة من الذهب، ولكن المدينة في الآية 18 هي ذهب نقي.

هناك شوارع من ذهب. كان الذهب أحد سمات هيكل العهد القديم. ارجع إلى خروج 25 وما يليه، 1 ملوك 5-

7.

ولكن مرة أخرى، يعود الذهب إلى الخلق. الذهب هو أحد المعادن الثمينة الموجودة في جنة عدن. لذا فإن حقيقة أن المدينة تلمع بالذهب تشير إلى أنها الهيكل، مسكن الله.

في الإصحاح 21 والآية 16، تكون المدينة على شكل مكعب. المدينة تقع على شكل شخصيات قصص الأبطال الخارقين. طوله هو نفس عرضه.

تلك اللغة تأتي من وصف قدس الأقداس. هذه ليست ميزة معمارية يحاول يوحنا التأكيد عليها، فقط من أجل ذاتها، ولكن هذا يكرر وصف قدس الأقداس في سفر الملوك الأول. كان طوله وعرضه متساويين

إنه على شكل مكعب. والآن، من خلال تصوير المدينة على شكل مكعب، مرة أخرى، يتم تطبيق كل صور المعبد على مدينة الله. أما الأحجار الكريمة التي استخدمت في بناء المعبد فهي الآن جزء من المدينة

إذن مرة أخرى، ما الذي يقوله يوحنا؟ قصد الله الحقيقي أن يسكن مع شعبه في الخليقة التي أحببت ودُمرت بسبب الخطية، لكن ما بدأ يتحقق بتأسيس الهيكل، ما أشار إليه ذلك، يتحقق في النهاية ليس في ترميم الهيكل المادي، ولكن مثل الخليقة في تكوين 1 و2، يسكن الله في وسط شعبه في خليقة جديدة. الموضوع الأخير، الملكية والحكم، يظهر في الإصحاح 22 والآيات 3 و5. في الأوصاف النهائية لهذا الخليقة الجديدة المتمثلة في المدينة المائلة والمعبد، والناس والمدينة والمعبد والمعبود، يقول يوحنا: "لا شيء" فيوجد هناك بعد ملعونا، ولكن عرش الله والحمل يكونان فيه، وعبيده يسجدون لهما. لاحظ مرة أخرى أن العرش هو صورة للملكية والحكم

ولكن بعد ذلك، الآية 5، "ولن يكون هناك ليل في ما بعد، فإن شعب الله الذين يعيشون هناك، لا يحتاجون إلى نور سراج أو شمس، لأن الرب الإله سيكون نورهم، وسيملكون إلى أبد الأبدين لإتمام أمرهم." تكوين 1 و2، أن شعبه سيملاً الأرض بمجده ويمثله، كما يمثل حاملو صورته حكمه وينشرون حكمه في كل الخليقة والآن يملك شعبه إلى الأبد في خليقة جديدة. لذا، فإن رؤيا 21 و22 يوصلنا إلى نهاية قصة طويلة، وهي ذروة قصة طويلة عن تعامل الله الفدائي مع شعبه ومع الخليقة كلها

،قصة تبدأ في تكوين 1 و2، حيث يخلق الله شعباً للدخول في علاقة عهد معهم. يمنحهم أرضاً، ويخلق أرضاً، وبيئةً ليعيشوا فيها، ويمنحهم إياها مكاناً للبركة. فيسكن الله في وسطهم

إن تفويضهم، وقصد الله لهم هو أنهم، كحاملو صورته، يمثلون حكم الله وينشرون مجده في كل الخليقة ومع ذلك فإن هذه النية تفشل حتى أن الله...وبقية الكتاب المقدس هي كيف ينوي الله أن يتمم قصده الأصلي من تكوين 1 و2. كيف سيستعيد الله قصده تجاه البشرية التي يعيش في علاقة عهد معها، والتي تعيش؟ في أرض تلك النعمة التي أعطاهم الله إياها؟ يسكن الله في وسطهم، وتحكم البشرية على كل الخليقة وتنشر حكم الله في كل الخليقة. تلك القصة التي تشق طريقها عبر العهدين القديم والجديد، والتي في بعض الأحيان لها توقعاتها وتبدأها، ولكنها تبدأ في يسوع المسيح وشعبه، تجد الآن اكتمالها في رؤيا 21 و22 مع

سكنى الله في هيكله، وحضوره في المسكن. مع شعبه، ويسكن مع شعبه في علاقة جديدة معهم على أرض جديدة، في خليفة جديدة، مع تحقيق البشرية غرض الحكم على كل الخليقة.